

بيان السودان
SUDAN STATMENT

أمام
اللجنة السادسة – الدورة (80)
البند (161)

تقرير لجنة العلاقات مع البلد المضيف
*Report of the Committee on Relations with the
Host Country*

نيويورك - 7 نوفمبر 2025
New York –November 7, 2025

الرجاء المراجعة عند الإلقاء

السيد الرئيس،،

يتشرف وفد جمهورية السودان بأن يُعرب عن خالص الشكر والتقدير للجنة المعنية بالعلاقات مع الدولة المضيفة على تقريرها القيم الوارد تحت الرمز (A/80/26) ، والمقدّم عملاً بأحكام القرار 79/130 للجمعية العامة. كما نُعبّر عن امتناننا للجهود التي تبذلها رئاسة اللجنة وسكرتيريتها في أداء مهامهما بكفاءة واقتدار.

السيد الرئيس،،

إن الأسس التي يقوم عليها عمل هذه اللجنة، والمتمثلة في اتفاق مقر الأمم المتحدة، واتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، واتفاقية امتيازات الأمم المتحدة وحصاناتها، تشكل الإطار القانوني والمؤسسي الذي يضمن قيام الدول الأعضاء وممثلياتها بمهامها في بيئة مواتية تُمكنها من الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه الأمم المتحدة ومقاصدها النبيلة. ويُعتبر احترام هذه المواثيق التزاماً أصيلاً يحدد بوضوح حقوق وواجبات كل طرف، ويُسهّم في تعزيز التعاون بين الدولة المضيفة والمنظمة والدول الأعضاء كافة.

وإذ نُقدّر ما تبذله الدولة المضيفة من جهود لتسهيل أداء الممثلات الدائمة والمنظمات الدولية العاملة في نيويورك، فإننا نُعرب في الوقت ذاته عن تطلّعاتنا إلى معالجة جميع القضايا التي ما زالت ترد في تقارير اللجنة، ولا سيّما تلك المتعلقة بإصدار وتأخير التأشيرات، وتقييد حركة الوفود الرسمية، والصعوبات المصرفية التي تواجه بعض البعثات، وذلك بروح من التعاون البناء، ووفقاً لالتزامات القانون الدولي ومبادئ المساواة في المعاملة.

السيد الرئيس،،

لقد واجه وفد بلادي، شأنه في ذلك شأن وفودٍ أخرى ورد ذكرها في التقرير، صعوباتٍ ملموسةً تتعلق بتأخير إصدار التأشيرات وفرض قيود على نطاق حركة الوفود الرسمية. نؤكد أن هذه المسائل تمسّ جوهر التمثيل الدبلوماسي وحق الدول الأعضاء في المشاركة الكاملة في أعمال الأمم المتحدة. ومن هذا المنطلق، يُجدّد وفد السودان تأكيده على أن جميع الوفود يجب أن تُمنح ذات الحقوق والتسهيلات دون أي شكلٍ من أشكال التمييز، وأن تفي الدولة المضيضة بالتزاماتها القانونية بعيداً عن أي اعتباراتٍ أو تأثيراتٍ ناتجة عن العلاقات الثنائية، إذ إن تلك القضايا لها منابر أخرى لبحثها وتسويتها.

ختاماً، السيد الرئيس،،

يُعرب وفد السودان مجدداً عن شكره العميق للجنة على عملها المتواصل في متابعة تنفيذ التزامات الدولة المضيضة وتعزيز بيئة عملٍ عادلةٍ ومتوازنةٍ لجميع البعثات، كما نتوجه بخالص التقدير إلى رئاسة اللجنة وسكرتارياتها على ما أبدوه من مهنية عالية وتعاون ببناء في خدمة أهداف الأمم المتحدة.

وشكراً السيد الرئيس.